العدد(1331) السنة السادسة -الاربعاء (24) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بعد ان حدث ذلك لبابل

الاثار: معسكرات تدريب تهدد باخراج سامراء من قائمة التراث العالمي

بغداد/ المدى

أكدت رئيسة الهيئة العامة للاثار والتراث الدكتورة اميرة عيدان ان الهيئة قد حققت انجازا كبيرا بادراج مدينة سامراء على لائحة التراث العالمي.

واوضحت عيدان في تصريح للمدى امس الثلاثاء ان مدينة سامراء اصبحت على ضوء ذلك مدينة اثرية عالمية ،وتتحمل جميع دول العالم مسؤولية اتجاهها ، مؤكدة على انها اصبحت الان مشمولة بقوانين الصيانة والحفظ الدولي.

وشددت على ان مدينة سامراء بعد ادراجها بهذه القائمة قد اصبحت محمية دولية ،مستدركة بالقول ان هذا بنفس الوقت يترتب على العراق مسؤولية تجاه هذا الحدث ،وعلينا ان نمنع اي تجاوز من اي نوع على هذه المنطقة حسب القوانين الدولية.

واشارت عيدان الى ان المدينة تعاني مشكلة الان بسبب تجاوزات بالقرب من منطقة الملوية ،ببناء معسكر لتدريب الشرطة العراقية ، وهذا يعد خرقا صريحا وواضحا لقوانين الاثار.

وأكدت على ان الهيئة مهددة الان بسحب عضوية سامراء من قائمة التراث العالمي بأي وقت بسبب هذا التجاوز.

وشهدت مدينة سامراء العديد من العمليات المسلحة وقد قامت القوات الأمريكية بعدة عمليات عسكرية ضد المدينة إضافة إلى حصارها وفرض حظر متكرر للتجوال و قد اتخذت القوات الأمريكية من المنطقة الآثارية حول المئذنة الملوية و قصر المتوكل معسكراً قبل ان تخليه مؤخراً.

وقد نصت المادة الخامسة من الفصل الاول لبروتوكول لاهاي لعام ١٩٥٤ على تحريم استخدام المواقع الآثارية التاريخية كقواعد عسكرية. وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تتذرع بعدم التوقيع على هذه الاتفاقية الا ان عدداً آخر من الدول التي أرسلت قواتها إلى العراق للمشاركة بقوات التحالف بعد عام ٢٠٠٣هي من الدول الموقعة على هذا البروتوكول، مثل بولندا وايطاليا ، بما يضعها إضافة إلى الولايات المتحدة وبقية قوات التحالف أمام المساءلة الدولية والتعويض عمّا لحق بالمواقع الاثارية العراقية من أضرار.

الى ذلك كشفت تقارير صحفية عن اضرار جسيمة وكبيرة لحقت بعديد المواقع الاثارية جراء تمركز القوات المتعددة الجنسيات فيها . كما في مواقع بابل التي تعد من أهم المواقع الآثارية في العالم.

والتي يبين المسؤولون الآثاريون فيها أن العجلات العسكرية والمروحيات والأسيجة ونقاط التفتيش التي وضعت حول هذه المواقع أضرت كثيرا بآثار بابل وشواخصها.

حيث أشار مراسل أسوشيتدبرس إلى أن الجنود الأميركيين يدخلون بأعداد كبيرة إلى مختلف أنحاء مواقع الآثار البابلية التي تضم أهم الكنوز الآثارية العراقية.

وكانت القوات البولدنية التي تمركزت في مواقع بابل الآثارية في التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣ قد انسحبت من هذه المواقع في العام اللاحق بعد مناشدة وزارة الثقافة ، في حين ما تزال القوات الأميركية في هذه المواقع.

وذكّر المراسل بتقرير للمتحف البريطاني عام ٢٠٠٤ تحدث عن ما ألحقته القوات المتعددة الجنسيات من تدمير لجزء من مدينة بابل القديمة، مشيرة إلى أن الدبابات العسكرية ظلت تسير لشهور على الطريق الرئيسة المعبدة بالطابوق والتي يعود تأريخها لـ ٢٦٠٠ سنة، فضلا عن استخدام الجنود لتراب مدينة بابل الآثارية بما يحتويه من آثار قديمة لملء أكياس الرمل المستخدمة لأغراض الحماية.

ومثلت بابل كعاصمة للحضارة البابلية قبل الميلاد عاصمة الثقافة في العراق فاحتضنت تاريخ اكثر من ثلاثة آلاف عام من الحضارة منذ ان كانت اكبر مدينة في العالم القديم إبان حكم ابرز ملوكها نبوخذ نصر وحمورابي – مؤسس أول تشريع للقوانين عرفه التاريخ.

وكانت القوات البولندية قد اتخذت من احد المواقع الآثارية فيها قاعدة عسكرية، تلتها في ذلك القوات الأميركية التي تسببت بـ«كارثة حقيقية»، بحسب وصف منظمة «يونيسكو»، بعد أن قامت بحفر خنادق عميقة وسواتر ترابية عالية.

وكان احد الاثاريين العراقيين قد اكد في وقت سابق إن عمليات الحفر بمعدات كبيرة لبناء مدرج للمروحيات العسكرية أدت الى إتلاف عدد كبير من الآثار في مركز المدينة التاريخية بالقرب من معبد ننماخ وشارع الموكب وباب عشتار، كما ان اغلب الأبنية الآثارية تعرضت الى التشقق والتصدع، ونتيجة هذا الدمار الذي لحق بالمدينة أعلنت الـ «يونيسكو» إخراج بابل من قائمة التراث العالمي بعد ان حولتها القوات العسكرية الأميركية الى معسكر يزخر بالدبابات والمدرعات والآليات العسكرية الضخمة، دون حساب لأهميتها الآثارية ، وما تمثله بالنسبة للحضارة الإنسانية، وليس للعراق وحده.

وفي السياق ذاته تعرضت ايضا مواقع اثارية اخرى لذات خطر التخريب والنهب ، كما في اور

والتي اعتبرت من أكثر المدن أهمية في تاريخ البشرية. حيث اكد ت رئيسة هيئة الآثار والتراث أميرة عيدان في شهر تموز الماضي إن القوات الأمريكية الموجودة في الناصرية تسيطر على واحد من أهم المناطق الآثارية قيمة على الإطلاق قرب قاعدة طليل العسكرية غرب المدينة .

وأشارت إلى أن المنطقة تسمى «الدكدكة» وهي تابعة لمنطقة أور الآثارية وكانت مرفئا تجاريا مهماً خلال مرحلة العصر السومري الحديث ويتوقع أن يكشف التنقيب فيها عن كميات كبيرة من الكنوز التي تمثل أرشيفا للتداولات التجارية آنذاك.

وقالت عيدان إن القوات الأمريكية تمنع حاليا دخول أي جهة إلى منطقة «الدكدكة» مضيفة إلى أن ذلك يمثل حاليا مشكلة حقيقية لهيئة الآثار العراقية.

يشار إلى أن العراق فقد قرابة١٥ ألف قطعة أثرية من متحفه الوطني منذ الاحتلال الاميركي للعراق في عام٢٠٠٣.

وتقول السلطات العراقية إنها استرجعت ٨٥٠٠ قطعة أثرية من أصل ١٥٠٠٠ قطعة منهوبة . فقد اعلنت الحكومة العراقية امس الاول ان الولايات المتحدة اعادت اليها اكثر من ألف قطعة اثرية تم تهريبها الى خارج البلاد خلال السنوات الخمس الماضية . وكانت سوريا سلمت قبل فترة ٧٠٢ قطعة الآثارية نهب معظمها من المتاحف العراقية خلال غزو بغداد.

وقد اعاد الاردن نهاية حزيران نحو ٢٥٠٠ قطعة اثرية كانت سرقت من المتاحف والمواقع الآثارية وصادرتها الجمارك الاردنية.

وتشمل الاثار المسروقة مسكوكات ومخطوطات وحلى وفخاريات وتماثيل والواحا مكتوبة بالخط المسماري يعود بعضها للعصور السومرية والاشورية والبابلية والاسلامية تم نهبها خلال الفوضى التي رافقت دخول القوات الأمريكية الى بغداد عام ٢٠٠٣.

ويجري العراق اتصالات مع اسبانيا وفرنسا وتركيا وايران ودول خليجية بهدف التعاون معها في مكافحة سرقة الاثار.

جنرال أمريكي: مصداقية الحكومة تواجه اختباراً الأسبوع المقبل

براون يعلن عن قرب سحب القوات البريطانية من العراق

المدى /وكالات

أعلن وزير الدفاع البريطاني دس براون خلال كلمة في مؤتمر لحزب العمال البريطاني عن قرب سحب القوات البريطانية الموجودة في العراق، والبالغ عددها أربعة آلاف جندي. فيما قال جنرال أمريكي كبير ان مصداقية الحكومة ستواجه اختبارا الاسبوع المقبل عندما تبدأ في السيطرة على ماسمي بمجالس الصحوات .

وحسب تقاريرصحفية ربط براون قرار سحب القوات البريطانية وتمكن القوات العراقية المدعومة من القوات الأميركية والبريطانية من هزيمة الميليشيات المسلحة في البصرة قبل شهور، في إشارة إلى تطور تلك القوات.

وتحدث براون خلال كلمة في مؤتمر لحزب العمل البريطاني امس الاول ، عما وصفها بالتطورات النوعية التي تشهدها مدن الجنوب العراقي على المستوى الأمني.

الى ذلك قال جنرال أمريكي كبير يوم الاثنين الماضي ان مصداقية الحكومة العراقية ستواجه اختبارا الاسبوع المقبل عندما تبدأ في السيطرة على دوريات مجالس الصحوة المدعومة من الولايات المتحدة .

وقال الليفتنانت جنرال لويد أوستن الرجل الثاني في قيادة القوات الامريكية في العراق ان الجيش الامريكي سيراقب عن كثب الطريقة التي ستتعامل بها الحكومة مع مقاتلي الصحوة الذين قال انهم أدّوا دورا كبيرا في انخفاض العنف في العراق الى أقل معدلاته في أربع سنوات.

ومن المقرر أن يسلم الجيش الامريكي حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي السيطرة على ٥٤ ألف مقاتل في محافظة بغداد الاسبوع المقبل.

وقال أوستن للصحفيين في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من العراق «هذه فرصة مهمة للحكومة لتظهر للشعب العراقي وباقي العالم أنها جادة بشأن المصالحة والالتزام بوعودها لابناء العراق».

وأضاف «من المهم أن تنقلهم حكومة العراق بشكل مسؤول الى عمل له هدف.» وقال أوستن ان السيطرة ستنتقل تدريجيا الى السلطات العراقية على ٩٩ ألف مقاتل يقومون أساسا بدوريات في الاحياء ويحرسون نقاط التفتيش في جميع أنحاء العراق. وبموجب خطة الانتقال تنضم نسبة ٢٠ في المئة من هؤلاء المقاتلين الى قوات الامن العراقية بينما تحصل بقيتهم على تدريب او عمل مدني.

وقال أوستن «أكد لي رئيس الوزراء المالكي أن الحكومة ستساعد الاشخاص الذين يساعدون شعب العراق. لن نتخلى عن أبناء العراق. سنستمر في المتابعة في المستقبل لضمان حصولهم على أموال وانتقالهم الى عمل ذي مغزى.»

وأضاف أن قوات الامن العراقية زادت من مصداقيتها والثقة فيها لكنها ليست مستعدة بعد لتولي أمر الامن بالكامل في العراق.

وفي سياق متصل أعلن كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين امس الاول .

ان على الرغم من تراجع مستوى العنف في محافظة الأنبار، إلا أنّ ذلك لا يعني أنّ حجم القوات الأمريكية في العراق ستشهد انخفاضا مهما على المدى القريب. وكان الرئيس جورج بوش قد اعلن في وقت سابق من الشهر أنّ حجم عديد القوات الأمريكية في العراق سينخفض بمقدار ثمانية آلاف جندي تقريبا مع بداية العام المقبل. كما أعلن البنتاغون أنّه لن يرسل إلى العراق كتيبة من المارينز كان مقررا لها أن تنتشر هناك.

غير أنّ العميد لويد أوستن أكّد أنّ بقية القوات ستبقى على حالها الآن، قائلا «أنا لا أتوقع مزيدا من الخفض في الأنبار.»

واستمرّ الوضع الأمني في الأنبار في التحسّن منذ ثلاثة أسابيع بعد أن سلّمت القوات الأمريكية الملف الأمني إلى السلطات العراقية، وفق أوستن.

وأضاف أنّ الحكومة العراقية ستبدأ عمليات دفع رواتب لنحو ٥٤ ألف مقاتل يطلق عليهم اسم «أبناء العراق» كانوا يتسلمون أموالهم من الولايات المتحدة.

وأضاف في مؤتمر صحفي موجز أنّ العنف تراجع على مستوى العراق بأكمله قائلا أنّ هناك أقل من ٢٠٠ هجوم بحساب الأسبوع خلال الشهور الأربعة الماضية.

واعتبر أوستن تلك الأنباء «ظاهرة» مشيرا إلى أنّ عدد الهجمات في العاصمة بغداد أقلّ من أربع يوميا.

وأضاف أنّ «رقما مثل هذا لم يكن من الممكن التفكير قبل أشهر عديدة.»

وكانت التقارير قد أشارت من قبل إلى أنّ هناك اقتراحا بخفض عدد القوات الأمريكية في العراق نتيجة لتسوية بين كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» وفقاً لما أكده مسؤول عسكري أمريكي رفيع المستوى في تصريحات صحفية . وأوضح مصدر وثيق الصلة أن قائد القوات الأمريكية في العراق السابق الجنرال ديفيد بيتريوس حاول بشدة الاحتفاظ بخمس عشرة فرقة في العراق بحسب التوصيات الأولية، غير أن التوصيات النهائية قررت خفضاً بحدود ٨٠٠٠ جندي بحلول كانون الثاني المقبل.

القضاء الأمريكي يرفع الحظر عن نشر صور تعذيب السجناء

نيويورك /وكالات

قضت محكمة استئناف اتحادية امريكية يوم الاثنين بنشر ٢١ صورة قالت انها تصور اساءة جنود امريكيين معاملة سجناء في العراق وافغانستان والتي تقول جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان انها تثبت ان اساءة المعاملة كان على نطاق واسع.

وكان أول أمر لنشر صور لم تنشر علنا قط اصدره القاضي ألفن هيلرشتاين في محكمة جزائية أمريكية في ٢٠٠٦ بعد ان فحصها وقضى بانها ذات اهمية عامة كبيرة، وهي جزء من ملفات تحقيقات للجيش الامريكي .وعلق نشر الصور لحين البت في استئناف من وزارة الدفاع الامريكية التي دفعت بان النشر سيعرض جنودا امريكيين للخطر وسينتج عنه اقتحام غير مبرر لخصوصية المحتجزين الذين يظهرون فيها.ورفضت محكمة الاستئناف الامريكية هذه الاعتراضات.

والتقط الصور الاحدى والعشرين افراد خدموا في العراق وافغانستان في مواقع مختلفة. وذكر الحكم ان المعتقلين الذين يظهرون في الصور «يرتدون ملابسهم ولم يجبروا بصفة عامة على اتخاذ اوضاع.»

وجاء في الحكم «الصور تبين معاملة مهينة لمعتقلين على ايدي جنود امريكيين في العراق وافغانستان.» ويأتي أمر نشر الصور في اطار قضية لقانون حرية المعلومات التي رفعتها في ٢٠٠٣ جماعات مدافعة عن الحقوق المدنية بما فيها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية بشأن معاملة المعتقلين في العراق وافغانستان وخليج جوانتانامو .وقال الاتحاد الامريكي للحريات المدنية في بيان ان الافراج عن الصور سيساعد في ردع انتهاكات حقوق الإنسان في المستقبل.وقال المحامي امريت سينغ من الاتحاد في اشارة الى سجن أبو غريب في العراق الذي انتشرت سمعته السيئة في ٢٠٠٤ عندما ظهرت صور لجنود امريكيين وهم يسيئون معاملة معتقلين عراقيين «هذه الصور تبين ان اساءة معاملة السجناء المعتقلين في سجون امريكية في الخارج لم يكن استثناء ولم يكن مقتصرا على ابو غريب.» وكان الرئيس الأمركي بوش قد وصف ماجرى في أبوغريب بأنه مهانة. وأدين تسعة من صغار الجنود الأمريكيين في الفضيحة ويقضي بعضهم أحكاما بالسجن حاليا. ولكن كبار المسؤولين بالجيش الأمريكي لم يدانوا حتى الآن في تلك الفضيحة.وكان قد حكم على جانيس كاربنسكي القائدة المسؤولة عن أبوغريب آنذاك بتخفيض رتبتها من جنرال الى عقيد، كما أدينت بتهمة التقصير في أداء واجبها العسكري.

اعترف بمسؤوليته عن تجنيد الانتحاريات في ديالى

الشرطة العراقية تلقي القبض على زوج الانتحارية رانيا العنبكي

بغداد/ المدى

قال مدير العمليات في وزارة الداخلية اللواء عبد الكريم خلف ان قوة عراقية من شرطة محافظة ديالى تمكنت من اعتقال الارهابي محمد حسن وهو زوج الانتحارية رانيا العنبكي التي فشلت في تفجير نفسها قبل نحو شهر والمسؤول ايضا عن تجنيد الانتحاريات في ديالى .

واوضح خلف للمدى ان قوة عراقية من شرطة محافظة ديالى اعتقلت الارهابي محمد حسن بعد ان داهمت منزلا كان يختبئ فيه وذلك في حي المفرق وسط مدينة بعقوبة مساء الاثنين بناء على معلومات استخبارية.

وتابع « ان حسن في الثلاثينيات من عمره وهو احد قيادي تنظيم القاعدة وعرف نفسه بانه وزير الزراعة في ما يسمى دولة العراق الاسلامية احدى واجهات تنظيم القاعدة واقر بتورطه بتجنيد الانتحاريات في ديالى وهو مسؤول عن خلية انتحاريات كما ذكر في التحقيق مع الشرطة العراقية «.

وكان خلف قد اعلن لكونا في الخامس والعشرين من شهر اغسطس اب الماضي اعتقال الانتحارية رانيا العنبكي التي فشلت في تفجير نفسها بالقرب من مدرسة ومبنى المحكمة في ديالى .

وتشير الاحصائيات الاخيرة عام ٢٠٠٨ لوزارة الداخلية الى سقوط (٣٥٦) ضحية بين قتيل وجريح في عمليات نفذتها (١٦) انتحارية منذ بداية العام الحالي ، كما اشارت الى وقوع (٣٤) من حوادث التفجير نفذتها انتحاريات يعملن في صفوف القاعدة خلال العامين الماضيين وغالبية الانتحاريات تسللن من معسكر تدريب خاص بالنساء انشأه تنظيم القاعدة في محافظة ديالى ودرب فيه عشرات الانتحاريات تسلل بعضهن الى العاصمة لتنفيذ العمليات .

وكان قد اعلن في الاشهر الثلاث الاخيرة عن اعتقال عدة شبكات ضمت رجالاً ونساء قامت بتجنيد فتيات ونساء لتنفيذ عمليات انتحارية، وتم في نهاية شهر اغسطس آب اعتقال رانيا العنبكي ١٥ عاما بينما كانت تستعد لتنفيذ عملية انتحارية في ديالى ليتم مسك راس اهم خيط في شبكة الانتحاريات ، واعلن مطلع يوليو تموزعن اعتقال فتاة أخرى هي دعاء حميد ١٧ عاما في مدينة اربيل كانت قادمة من منطقة الدورة في بغداد عن طريق كركوك لتنفيذ عملية انتحارية. وتؤكد وزارة الداخلية العراقية نجاحها في تفكيك عدة شبكات انتحارية والقاء القبض على خيوطها الرئيسية، مشيرةً الى ان الانتحارية (رانيا العنبكي) اوصلتهم الى ممولي العمليات الانتحارية التي جرت في محافظة ديالى .

الدكتور احمد عبد الغفور السامرائي رئيس ديوان الوقف السني يقول انه في حالة قيام الرجل او المرأة بتفجير انفسهم الدين بريء منهم وجزاؤهم جهنم وبئس المصير ونحن نؤكد في جميع الخطب والمناسبات الدينية ان الدين والاسلام يرفض القيام بعمليات انتحارية وقتل الابرياء ان كانوا عراقيين او غير عراقيين لهذا نتمنى ان نكون اكثر ايمانا صادقا ولا ننجرف بافكار لاتقودنا الى السلام وانما الى الهلاك فيما يؤكد السيد صالح الحيدري رئيس ديوان الوقف الشيعي « عندما يقتل الابرياء من الناس ان كان ذلك بحزام ناسف او سيارة مفخخة فهذا مرفوض وترفضه كل الاديان والقيم الانسانية والذي يقوم بتفجير نفسه من كلا الجنسين فهو الى جهنم وبئس المصير لهذا نحن نطلب من الناس الحيطة والحذر والتعاون مع الاجهزة الامنية للكشف عن هؤلاء المجرمين».

فيما تقول سميرة الموسوي رئيسة لجنة المرأة والطفل في مجلس النواب العراقي «لقد كانت المرأة وفي كل وقت وزمان منبعا للحياة والخصوبة والحب ولكن بعض التنظيمات استخدمت جسد المرأة لنشر لغة الموت والدمار والكراهية».

عسكري امريكي: جبهة افغانستان اسوأ بعشر مرات من العراق

بغداد / (ا ف ب)

يؤكد الكابورال في الجيش الاميركي كونيل ماكول الذي شارك في معظم المعارك التي خاضتها قوات بلاده ضد الارهاب، من الجبال الافغانية الى لهيب صحراء العراق، ان جبهة افغانستان اسوأ بعشر مرات من جبهة العراق.

ويقول ماكول (٢٣ عاماً) العائد للتو من دورية استمرت خمس ساعات في الصحراء، الى كامب سبايكر قرب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين ، ان «افغانستان تختلف تماما، وهي اسوأ بعشر مرات من العراق».

وعادت الدورية بسلام من المنطقة التي ما زالت معقلا للمتمردين والتي تشهد باستمرار اعمال عنف دامية.

ولكن مقارنة مع افغانستان، حيث خدم ماكول بين شباط ٢٠٠٦ وايار ٢٠٠٧، فان العراق اشبه ما يكون الى الجنة على حد قوله.

ووصل الضابط الشاب الى افغانستان وهو في الحادية والعشرين من العمر ولا يزال مصدوما من هول ما رآه في هذا البلد.

ويصف احدى التجارب التي مر بها في وادي بيش بين الجبال الافغانية الشاهقة على الحدود مع باكستان، قائلا «لقد كانت اسوأ تجربة خضتها في حياتي».

وينتشر المتمردون في الغابات الافغانية حيث يشنون هجمات ضد القوات الاميركية ما يجعلها اكثر المناطق خطورة بالنسبة لهذه القوات التي انتشرت في افغانستان عام ٢٠٠١.

ويذكر ماكول خطورة العبور على الطرقات الضيقة التي لا تسمح بمرور عجلات مدرعة ما يرغم الجنود على استخدام آليات اصغر وغير مدرعة ويضعهم بالتالي في مرمى نيران وقنابل المتمردين.

ويضيف «فقدنا جنودا كثرا هناك»، مؤكدا «فقدت اثنين من اصدقائي في انفجار عبوة ناسفة على حافة واد، واخرين بنيران اسلحة خفيفة».

ويتابع مطرقا «لا اريد ان اتذكر لانني ذرفت دموعا هناك، اكثر من هنا».

ويشير ماكول الى ان «العراق يشبه الى حد كبير الولايات المتحدة بطرقاته، وهو بلد متطور. اما في افغانستان فلا يوجد شيء والناس هناك خطيرون، لم ار على الاطلاق اناس يكرهون قوات التحالف مثلهم».

ويضيف متناسيا معاناة القوات الاميركية عندما كان المتمرد في اوج قوته في العراق بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ «هنا في العراق، الامر مختلف فغالبية الناس يدركون اننا نجحنا واننا منحناهم الحرية».

ويتابع «اما في افغانستان فيرشقوننا بالاحجار ويطالبوننا بالرحيل عن بلادهم. برغم اننا يمكن ان نفعل الكثير للتغيير مثلما فعلنا في العراق، لكنهم لا يثقون بنا لذلك لم تسر الامور بصورة جيدة».

لكن ماكول ليس نادما على خدمته في افغانستان. ويقول «ذهبت الى هناك وانا في الواحد والعشرين من عمري، واصبحت الآن اكثر نضجا».

ويضيف «قد اعود الى هناك اذا طلب مني ذلك لخدمة بلادي. لكن لو كان الخيار لي فلن اذهب لسببين، لدي طفلة عمرها ثمانية اشهر في بريكتون (ماساشوستس)، والامر الاخر يتعلق بافغانستان نفسها، فافضل العراق».